

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4823 - عن عمرو بن عامر الأنصاري أن عمر بن الخطاب قرأ : { والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان } فرفع الأنصار ولم يلحق الواو في الذين فقال له زيد بن ثابت : والذين اتبعوهم بإحسان فقال عمر : الذين اتبعوهم بإحسان فقال زيد : أمير المؤمنين أعلم فقال عمر : ائتوني بأبي بن كعب فسأله عن ذلك ؟ فقال أبي : والذين اتبعوهم بإحسان فجعل كل واحد منهما يشير إلى أنف صاحبه بإصبعه فقال أبي : وإني أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت تتبع الخط (الخط : بفتح الخاء والباء - الورق ينقص بالمخاطب ويجف ويطحن ويخلط بدقيق أو غيره ويضاف بالماء فتوجره الإبل . انتهى . قاموس . وقال في نهاية ابن الأثير : ومنه حديث عمر (لقد رأيتني بهذا الجبل أحتطب مرة واختبط أخرى) فقال عمر : نعم إذن فنعم إذن فنعم إذن نتابع أبا . (أبو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه)